

كاتروغالوس أكد العمل على الطريق الفينيقي لإيجاد تعاون سياحي بين اليونان وقبرص ولبنان



وزير الخارجية اليوناني محاضراً

حاضر وزير خارجية اليونان جورج كاتروغالوس بدعوة من كلية الحقوق العلوم السياسية في الجامعة اليسوعية عن «مستقبل أوروبا»، في حضور سفير بلجيكا هوبير كورمان، سفير اليونان فرنشيسكو فروس، رئيس الجامعة الأب سليم دكاش واركاش السفير وعدد من الطلاب.

وقال: «لدينا مصالح واهتمامات اقتصادية يمكن تنميتها وتطويرها ويأتي في مقدمتها القطاع السياحي ونحن نعمل على الطريق الفينيقي من أجل إيجاد تعاون سياحي بين اليونان وقبرص ولبنان وإيجاد حزمة سياحية للسواح الذين يرغبون في زيارة البلدان الثلاث».

وتناول موضوع الطاقة، قائلاً: «نحن نريد أن نكون مركزاً لأنابيب ومختلف مصادر الطاقة، ولكل ناقلات الغاز، وهذه المشاريع المختلفة ستسهم في استقرار سياسة بلداننا. ونحن لدينا آلية تعاون مع إسرائيل وقبرص ولقد دعينا للولايات المتحدة الأميركية للمشاركة في الاجتماع الأخير في إسرائيل واطلقنا مشروع خط أنابيب شرقي المتوسط، وهو سيشكل الأداة الأساسية للنفط والغاز من وإلى أوروبا. هذا لا يعني استبعاد لبنان وباقي دول المنطقة، نحن نريد أن يحصل تنوع في الطاقة أي أن يكون تعدد في مصادر الطاقة ونحن لدينا أنبوب في أذربيجان وآخر نحو أوروبا الشرقية والبلقان ولدينا أنبوب شرقي المتوسط».

ودعا إلى «بناء نظام مالي اقتصادي عالمي أكثر توازناً لأن تدفق المهاجرين سيكون مضاعفاً من أفريقيا في المستقبل نظراً لارتفاع نسبة الولادة فيها، فالملحوظ وضع تشريعات وقوانين أوروبية تركز على التضامن لمواجهة أسباب تدفق الهجرة».

بداية، كلمة مدير معهد العلوم السياسية الدكتور كريم بيطار عرض فيها للمسائل المفصلة التي تواجه أوروبا.

ثم تحدث الوزير كاتروغالوس بإسهاب عن كيفية إعادة إحياء الشعلة الأوروبية لدى الشباب الأوروبي الذي خاب أمله في أوروبا، وتطرق إلى شعور عدم الثقة المتزايد للشعوب الأوروبية بالمؤسسات الأوروبية».

ولفت إلى أن «الإحصاءات تبين أن هناك استياء وشعوراً بعدم الرضا لدى المواطنين في أوروبا بينما جاءت كندا في قائمة الدول التي يشعر مواطنوها بالرضا تلتها الصين فالسعودية والهند»، معتبراً أن «شعور الاستياء لدى الشعوب الأوروبية يمكنه أن يتحول إلى قوة دافعة للتغيير». وقال: «لقد استوعبنا أنه لا يمكننا الإستمرار على المسار الذي نتبعه وهذا يشكل الخطوة الأولى للوصول إلى الإصلاحات التي نحتاج إليها».

وعن زيارته إلى لبنان قال: «زيارتي هي لتوطيد العلاقة بين بلدينا، فلبنان بلد قريب لنا ونحن نتشابه في الأفكار ولدينا أهداف مشتركة. ومن مرتكزات سياستنا الخارجية هي احترام الدول والقانون الدولي. وذكر بألية تعاون متعدد الأطراف ويمكن أن تنضم إليها دول في الشرق الأوسط بحيث يمكن لهذه الألية أن تتحول إلى نظام اقليمي لنشر الأمن والاستقرار وفقاً لمؤتمر رودوس».